

٢- أخلاق أهل القرآن - مختصر أخلاق حملة القرآن - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال المصنف رحمه الله باب ذكر اخلاق اهل القرآن - 00:00:00

قال ينبغي لمن علمه الله القرآن وفضله على غيره من لم يحمله كتابه واحب ان يكون من اهل القرآن واهل الله وخاصته وممن وعده الله من الفضل العظيم مما تقدم ذكرنا له - 00:00:19

وممن قال الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قيل في التفسير يعملون به حق عمله وممن قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة - 00:00:37

والذي يقرأه وهو عليه شاق له اجران فينبغي له ان يجعل القرآن ربىعا لقلبه يعمر به ما خرب من قلبه ويتأدب بآداب القرآن ويتحلّق بأخلاق شريفة يبين بها عن سائر الناس ممن لا يقرأ القرآن - 00:00:57

طيب اه قال قال رحمه الله ينبغي لمن علمه الله القرآن وفضله على غيره من لم يحمله كتابه واحب ان يكون من اهل القرآن واهل الله وخاصته وممن وعده الله من الفضل العظيم - 00:01:20

مما تقدم ذكرنا له وممن قال الله عز وجل يتلونه حق تلاوته يعني ايه يعملون به حق عمله وممن قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة مع الملائكة - 00:01:42

والذي يقرأه هو عليه شاق له اجران طيب اللي عايز يكون من اهل القرآن ايه الاخلاق اللي يتتصف بها قال فينبغي له ان يجعل القرآن ربىعا لقلبه فينبغي له ان يجعل القرآن ربىعا لقلبه. يعني ايه - 00:02:01

يعني ايه ينبغي له ان يجعل القرآن ربىعا لقلبه الربيع هو هو جدول الماء عارفين اللي هو القناة اللي جنب الارض الزراعية اللي هي الصغيرة دي الحفرة الصغيرة دي - 00:02:21

اللي بتبقي بامتداد الارض هو ده الربيع جدول الماء فهو بيقول رحمه الله فينبغي له ان يجعل القرآن ربىعا لقلبه زي ما جدول الماء ده سبب اللي هو بيروي الارض - 00:02:43

سبب لحياة الزرع فكذلك القرآن يكون ايه يكون سبب لحياة القلب. اللهم اجعل القرآن العظيم ربىع قلوبنا يقول يعمر به ما خرب من قلبه يبقى النية الاولى واحنا بنقرأ القرآن في رمضان وفي غير رمضان - 00:03:02

ان ان عايز اعمر الخرابه دي يعمر به ما خرب من قلبه يبقى دي النية الاولى. يعني انا داخل قرآن علشان اصلاح قلبي علشان اعمر الخراب ده يعمر به ما خرب من قلبه - 00:03:25

النية الثانية ايه ويتأدب بآداب القرآن ويتحلّق بأخلاق شريفة يعني انا داخل علشان اعمر قلبي وعلشان اتأدب اربى نفسي قال يبين بها عن سائر الناس ممن لا يقرأوا القرآن. يبين يعني ايه - 00:03:45

يعني يتميز يعني صاحب القرآن حافظ القرآن اللي بيعمل بكتاب الله عز وجل ما ينفعش تبقى يبقى اخلاقه زي بقية الناس يبين بها عن سائر الناس فبعدين هيبيتدي يقول ايه بقى الاخلاق - 00:04:06

اللي هو المفروض حامل القرآن وقارئ القرآن يركز عليها قال رحمه الله فاول ما ينبغي له ان يستعمل تقوى الله عز وجل في السر والعلانية باستعمال الورع في مطعمه ومشربه وملبسه ومكبسه - 00:04:24

يبقى اول حاجة بيتكلّم عن التقوى لأن المعصية هي الحاجز الاول بينك وبين فهم كتاب الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى بيقول افلا

يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:04:44

فالذنب والمعاصي بتعمل حجاب حاجز يعني اه القلب اه بيكون عليه طبقات فممكنا الانسان يقف يصلي وهو مصر على ذنب معين فيحرم الفهم مش فاهم الایات بقينا ابقي فاهم ان اول مانع من موانع فهم القرآن هو ايه - 00:05:05

الاصرار على الذنب والمعاصي وبيقول ينبعي له ان يستعمل تقوى الله في السر والعلانية استعمال الورع في مطعمه لا يأكل حرام ولا يشرب حرام ولا يلبس حرام لأن اكل الحرام - 00:05:30

من اسباب عدم القبول قال رحمة الله ويكون بصيرا بزمانه وفساد اهله فهو يحذرهم على دينه طاح بالقرآن وخايف على خايف على على نفسی خايف على دینی قال مقبلا على شأنه - 00:05:44

مهما مهوما باصلاح ما فسد من امره مقبلا على شأني يعني انا مركز مع عيوبي انا عيوب نفسی يعني هو احيانا بعض بعض الناس هو مشغول بعيوب الناس. فلان عنده مشكلة في كزا وفلانة ربنا يهدیها. عندها مشكلة في كزا - 00:06:08

الناس اه ضايعين والناس مش عارف لو هو مشغول بعيوب الناس علشان يبحث لها عن حل ويعلم وينصح ويربي وهكذا ده شيء جميل مشغول باصلاح الناس لكن هو مشغول بعيوب الناس بس - 00:06:32

وفي المقابل يغفل عن عيب نفسه ومش مركز مع المشاكل بتاعتته. مع العيوب بتاعتته فقال من اخلاق حامل القرآن من اخلاق اهل القرآن ان يكون مقبلا على شأنه مهوما باصلاح ما فسد من امره - 00:06:53

انا همي ايه همي ان انا اصلاح صلح آنفسی اشوف مشاكلی واعالجها مميزا قال اه قال رحمة الله حافظا للسانه مميزا لكلامه ان تكلم تكلم بعلم اذا رأى الكلام صابه - 00:07:15

وان سكت سكت بعلم اذا كان السكوت صوابا قليل الخوض فيما لا يعنيه يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه يحبس لسانه كحبسه لعدوه ليأمن شره وسوء عاقبته قال قال ان تكلم تكلم بعلم. وان سكت سكت بعلم - 00:07:36

قليل الخوض فيما لا يعنيه يعني لا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه. لا يتكلم فيما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه - 00:07:58

ليه لان اللسان ده ممكنا يكون سبب في ضياع الانسان سبب في هلاك الانسان مش النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لما قال له اه كف عليك هذا اخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقال معاذ - 00:08:16

فقلت يا النبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد الستتهم لذلک لما دخل عمر رضي الله عنه على ابى بكر - 00:08:35

فشايف سيدنا ابو بكر ماسك لسانه فقال عمر مه فقال ابو بكر رضي الله عنه ان هذا اوردني الموارد تخيل كده لما ايه اما سيدنا ابو بكر بيتكلم يتكلم عن لسانه يقول ان هذا اوردني الموارد - 00:08:54

يبقى انا لسانی بقى يبقى هو ده عايز يتقطع بقى ولا ايه فهنا بيقول يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه يحبس لسانه كحبسه لعدوه ليأمن شره وسوء عاقبته - 00:09:18

قال رحمة الله قليل الضحك فيما يضحك فيه الناس لسوء عاقبة الضحك ان سر بشيء مما يوافق الحق تبسم يكره المزاح خوفا من اللعب فان مزح قال حقا باسطا الوجه طيب الكلام - 00:09:36

قليل الضحك فيما يضحك فيه الناس يعني يعني مش معناها ان هو لا يضحك النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يمازح اصحابه وكان يتبسم عليه الصلاة والسلام. كان ضحكه التبسم - 00:09:54

وفي روایات في احادیث اه فضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه لكن هنا هو يقصد ايه قليل الضحك فيما يضحك فيه الناس الناس تضحك من التفاهات من السخرية من مجالس الغيبة ان احنا بنتريق على فلان مطاعين واحد على المسرح

يعني تلاقي الناس تضحك من التفاهات من السخرية من مجالس الغيبة ان احنا بنتريق على فلان مطاعين واحد على المسرح وقاعدین غادي نقل منه ونسخر منه ونتريق عليه فدي المجالس اللي مجالس الضحك - 00:10:28

او بيتفرج على شيء مثلا في الفاظ قبيحة ولا في ايحاءات جنسية وقعد يضحك او حاجة من الحاجات التافهة فصاحب القرآن اللي من اهل القرآن لا يضحك من هذه الامور يعني دي الحاجات اللي هي الحرام وال حاجات اللي هي التافهة وال حاجات اللي زي دي هو ما ييقاش منشغل بده - 00:10:47

قال قليل الضحك فيما يضحك فيه الناس لسوء عاقبة الضحك. اللي هي ايه ان كثرة الضحك تميت القلب بالباطل يعني ان سر بشيء مما يوافق الحق تبسم لو في حد مسلا قال شيء آآ جميل حاجة تضحك مش عارف ايه حاجة ما فيش فيها حاجة حرام - 00:11:09 آآ يتبسّم يضحك قال يكره المزاح خوفا من اللعن يكره المزاح هنا ايه؟ طب احنا بنقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح ولا يقول الا حق زي ما جه معنا في الشمائل - 00:11:32

فهنا ليه المزاح ممكن يكون شيء مكروه او ممكن يدخل الانسان في حاجات حرام اول حاجة عشان الكذب وممكن يمزح فيكذب عشان يضحك الناس والنبي عليه الصلاة والسلام قال عن الشخص ده ويل له - 00:11:47 اللي بيقول بيtalk بالكلام في كذب ليضحك الناس ليضحك القوم فده هو خلاص بسبب ان هو عايز يهزّر كزب او ان المزاح يكون بسبب في الواقعية بين الناس يعني مسكتنا واحد قعدنا نهزّر معه او واحدة صاحبتنا قعدنا نهزّر معها هزار تقليل شوية فزعلت - 00:12:08

او حصل خناق او حصل مشكلة او حصل قطيعة بسبب ده او ان الانسان اللي اتعود على المزاح هو هو مش هيعرف يكون جد يعني ممكن في وقت معين انت عايز - 00:12:33

عايز تكلمه اه كلام جد او ان انت تتصحّه نصيحة او تذكره بكلام الله عز وجل. فياخد الكلام بهزار. واتعود ان هو كل حاجة بيأخذها بهزار حتى في حتى في المواقف اللي هي - 00:12:44

يعني ممكن مسلا تلاقي احنا في واقفين على قبر مسلا في جنازة ولا في عزا ولا حاجة وتلاقي برضو اللي اتعود ان هو بيهزّر مش قادر يمسك نفسه يحصل اي موقف حواليه ولا اي كلمة تتقاول ولا اي حاجة - 00:13:00

فتلاقيه يضحك ولا تلاقيه يقوم مهزّر ولا يعمل حاجة كان عندنا ناس صاحبنا كده ربنا يهديهم كان تخصص ان هو اي عزاء اي عزاء لازم يقلب الدنيا بيّبوز العزا - 00:13:16

فالناس كلها تضحك طيب قال باسط الوجه يعني مبتسم كده طيب الكلام من اخلاق اهل القرآن الابتسامة ويطيب الكلام قال لا يمدح نفسه بما فيه فكيف بما ليس فيه؟ يحذر من نفسه ان تغلبه على ما تهوى مما يسخط مولاه. ولا يغتاب احدا ولا - 00:13:32 احدا ولا يسب احدا ولا يشمت بمصيبة ولا يبغى على احد ولا يحسده ولا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلّم بما في الانسان من عيب بعلم - 00:14:01

ويisksك عن حقيقة ما فيه بعلم قال لا يمدح نفسه بما فيه فكيف بما ليس فيه يعني هو الاخ قاعد ده قاعد اه يمدح نفسه بما ليس فيه - 00:14:17

يعني انا والله ده انا عندي خبرات وانا كزا ده انا في الموقف الفلاني وانا والله انسان رائع وانا كزا وقعد يمدح يقول ايه ده انا حافظ وانا بعمل وانا شاطر وانا ذكي - 00:14:34

يمدح نفسه فهو بيقول ان من صفات اهل القرآن انه لا يمدح نفسه بما فيه يعني هو اصلا عنده العلم ده وعنده الزكاء ده والفهم ده وهو لا يمدح نفسه بما فيه - 00:14:47

وييرى ان هذا من عند الله سبحانه وتعالى هذا فضل من عند الله سبحانه وتعالى فيشكر الله عز وجل على هذه النعم فيقول لا يمدح نفسه بما فيه فكيف بما ليس فيه - 00:15:02

يعني يمدح نفسه بما ليس فيه فتلاقي البنت بتقول والله ده انا صفاتي كزا وفيها كزا وتمدح نفسها بما ليس فيها قال يحذر من نفسه ان تغلبه على ما تهوى مما يسخط مولاه - 00:15:15

ولا يغتاب احدا ولا يسب احدا ولا يشمت بمصيبة فلان اللي انا كان بيني وبينه مسلا آآ يعني آآ مشكلة ولا حاجة

فاصيب بمصيبة فانا شمتان فيه - [00:15:32](#)

لا يشمته مصيبة ولا يبغي على احد ولا يحسده ولا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق يعني في واحد يستحق سوء الظن يعني واحد بيتكلم بكلام الكفر ولا بكلام النفاق - [00:15:51](#)

وهو يعلم ومصر على ده وبفضل الناس في كلامه عداوة ظاهرة للدين باجي انا لما اسيء فيه الظن واحد يقوم طالع لي واحد فلوطة يطلع ويقوم قايل لك انت ازاي ان انت تسيء الظن فيه؟ وهل شفقت عن صدره؟ وممكن يكون احسن منك؟ يا عم هو هو بيتكلم بيصرح بكلام - [00:16:06](#)

كفر بيصرح بكلام نفاق آآ كلامه فيه عداوة ظاهرة للدين ولا يرجع لا يعتذر تسوء الظن فيه واجب والحد منه واجب فاهمين يا شباب فهو لا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق - [00:16:32](#)

واحد يستحق سوء الظن والى الامر يعني هي العملية مش يعني ما يبقاش المؤمن ساذج فقال وربنا سبحانه وتعالى قال قد بدلت البغضاء من افواهمهم وما تخفي صدورهم ايه اكبر - [00:16:53](#)

يعني هو هو ظهر ولتعرفنهم في لحن القول ظهر النفاق وظهر العداوة للدين في كلامه فقال يحسد بعلم يحسده هنا بمعنى ايه؟
يغبطه ويظن بعلم ويتكلم بما في الانسان من عيب بعلم - [00:17:14](#)

ويستكث عن حقيقة ما فيه بال ماشي؟ احنا هنقرأ اللي فيه حاجة مش فاهمها عشان بس يعني نمشي شوية ان في حاجة مش فاهمها يسأل فيها قال رحمة الله قد جعل القرآن والسنة والفقه دليله الى كل خلق حسن جميل - [00:17:33](#)

حافظا لجميع جوارحه عما نهي عنه ان مشي بعلم وان قعد بعلم يجتهد ليسلم الناس من لسانه ويده المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده قال ولا يجهل وان جهل عليه حلم - [00:17:53](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. حلماء لا يجهلون قال ولا يظلم وان ظلم عفا ولا يبغي على احد وان بغي عليه صبر يقظم غيظه ليرضي ربه ويغيظ عدوه. يعني الشيطان - [00:18:13](#)

يعني الشيطان يأمر الانسان بالغضب الغضب من الشيطان قلم متواضع في نفسه اذا قيل له الحق قبله من صغير او كبير متواضع في نفسه. يعني من اخلاق اهل القرآن التواضع - [00:18:33](#)

متواضع في نفسي اذا قيل له الحق قبله دي علامة التواضع من صغير او كبير يعني مش عشان بقى انا شيخ كبير او انا عالم كبير فيجي مسلا حد آآ اقل مني او اقل مني في العلم او اقل مني في السن. فينصح الانسان بطريقة مثلا مؤدية او او يعرف مثلا آآ بشيء من الخط - [00:18:52](#)

وقد فيه العالم او الشیخ او الشخص من اهل القرآن او بقى الاخت المعلمة اللي بتجي مسلا حد يقول لها مسلا تغططي في كذا او كده لآ ازاي ان انت تصلح لي - [00:19:16](#)

ازاي ان انت تردني ما ينفعش انا انا يعني ده ده من علامات الكبر ان الانسان لا يقبل لا يقبل ان حد اقل منه ينصحه اقل منه في العلم اقل منه في السن - [00:19:29](#)

ماشي؟ طبعا انا مش بتكلم على النصيحة اللي فيها سوء ادب اللي ممكن يعني تكون سبب ان الانسان يعني يعني يعني ايه يتغاظ منها شوية مثلا او كده وان كان هو المفروض الانسان يربى نفسه ان هو يقبل ما دام الامر حق - [00:19:48](#)

يعني ما دام الامر حق فيقبل ماشي طيب اه حد بيسأل يعني ايه اه يحسد بعلم؟ يحسده قلنا الحسد هنا بمعنى ايه؟ الغبطة اللي هي لا حسد الا في اثنين - [00:20:06](#)

رجل اتاه الله مالا ورجل اتاه الله علما اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واتاه الله القرآن او او علما فهو يقضى به او اتاه الله الحكمة وهو يقضى بها ويعلمها - [00:20:22](#)

او اتاه الله القرآن فهو يقوم به انا الليل وانه النهار فهو يحسده بعلم ماشي ان مشي بعلم يعني عليه سكينة ووقار وقار العلماء لا يمشي بتكبر ولا يمشي - [00:20:40](#)

خيلاء وان قعد قعد بعلم على السنة وده كله ده يعني ده داخل فيه الابواب اللي هي متعلقة بشمائل النبي عليه الصلاة والسلام في القيام والجلوس والدخول والخروج هو معناها - 00:20:58

ان هو يفعل هذه الامر بعلم ماشي يعني لا يجلس مثلا بطريقة محمرة ولا ينام بطريقة محمرة ماشي قال قال رحمة الله يطلب الرفعة من الله عز وجل لا من المخلوقين - 00:21:15

يطلب الرفعة من الله قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الرفعة من الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقواما ويوضع به اخرين - 00:21:39

احنا قلنا يسيء الظن يسيء الظن آآبن يتحقق لا يسيء الظن باحد الا بن يتحقق. الاصل ان الانسان لا يسيء الظن بالناس لكن اذا ظهر مثلا من انسان ذي ما احنا قلنا - 00:22:01

بيتكلم كلام فيه نفاق او انسان اضمر هو بيضر العداوة. يعني هو ايه آآبيكره فلان وقال انا فلان ده انا مسلا هأديه او هعمل له عربته او ان انا هموته او هعمل كذا - 00:22:18

فانا دلوقتي الكلام ده خلاني ان انا اسيء فيه الظن واحذر منه ان هو قال كلام دلوقتي لازم ان انا اعتذر الكلام ده ماشي لا يتكلم عن انسان بعيي الا بعلم. يعني ايها يا شباب - 00:22:39

هم زي ذي علماء الحديث مسلا لو هو هيعيي مثلا انسان ان فلان ده عنده مشكلة في كذا او سئل مسلا عن شخص يقول والله ده مسلا بس خد بالك علشان هو عنده مشكلة في كذا - 00:23:03

او فلان ده آآكذاب فلان ده صاحب بدعة ما تاخديش منه دين بس يتكلم بعلم تمام ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم اذا كان في مصلحة - 00:23:19

يعني لا مش المصلحة ان انا اقول لك كده انت مسلا بتسمع شخص معين وبتستفيد منه فلو انا قلت لك فلان ده فيه واحد اتنين ثلاثة ومشاكل انت هتسبيه ومش هتسمع خالص - 00:23:33

فانا آآ خلاص يسكت بعلم ماشي طيب مش عايزيين برضو ان احنا ايه يعني عايزيين نركز في معنى يا شباب. احنا دلوقتي آآ مهم ان احنا نتعود ان احنا نختم ختمة في الكتاب يعني احنا ناخد الكتاب قراءة سريعة وان احنا نفهم - 00:23:48

يعني لو في حاجة اشكلت علينا قوي نفهم بس لو لو هنوسع في كل مسألة من المسائل مش هنخلص فاهمين يعني كل حاجة من الحاجات دي اه ده اه ممكن نفتح فيها في الكلام - 00:24:08

فخلي السؤال بس على فك الالفاظ. انا اللفظ ده مش فاهمه ماشي والاسئلة الثانية ممكن بقى في الاخر نبقى نجمع الاسئلة اللي عندنا اكتب الاسئلة اللي عندك وفي الاخر بقى ان شاء الله ممكن بقى ايها نسيب لها مجال ان شاء الله - 00:24:20

مش فاهمين الفكرة يعني الفكرة ان انا لما اجي دلوقتي اقرأ الكتاب مع نفسي ابقي فاهم العبارة دي معناها ايه طيب يطلب الرفعة من الله لا من المخلوقين. ماقت لل الكبر - 00:24:39

خائفا على نفسه منه لا يتأكل بالقرآن في فرق بين عشان ده هيجي معانا في فرق بين ان الانسان اه يأخذ اجر على تعلم القرآن او على تعلم العلم وده له اداب وليه فقه - 00:24:55

وفرق بين معنى لا يتأكد بالقرآن فاهمين الفرق يعني ايه لا يتأكد بالقرآن؟ يعني هو الموضوع بالنسبة له ايه؟ مصلحة هو بيتعلم القرآن ويتعلم بقى المقامات الموسيقية ويتعلم ازاي يقرأ ويروح بقى ايه ينفق انا هاخد في العزاء خمسين الف - 00:25:17

والربع مش عارف بكزا ويقعد بقى ايه هو يتأكد بالقرآن بالنسبة له الموضوع ايه سبوبة مصلحة ماشي فده اللي هو بيتكلم عنه لا يتأكل بالقرآن ولا يحب ان تقضي له به الحوائج. تقضي له به الحوائج يعني ايه؟ يعني انا الشيخ بقى - 00:25:39

تعال يا ابني وصلني مش عارف فين. رح هات لي كذا. امي مش عارف عايزة ايه فايه هو؟ عشان بقى انا الشيخ وانا اللي بعلمك وانا اللي بحفظك يحب ان هو بقى من اهل العلم ومن اهل القرآن المفروض الناس تخدمني - 00:26:01

ماشي؟ هو لا يحب من من صفات من اخلاق اهل القرآن لا يحب ان تقضي له به الحوائج. يعني مش عشان بالقرآن تعمل لي ايه

الخدمة دي ماشي لا يحب يعني لو حد خدمني ما فيش مشكلة - 00:26:19

لكن هو ما يبقاش من جواه انا علشان انا الشيخ المفروض ان انت تخدموني وعاشرنا من اهل العلم ومن اهل القرآن المفروض ان انت تخدموني أ قال ولا يسعى به الى ابناء الملوك - 00:26:37

ولا يجالس به الاغنياء ليكرموا يعني هو بقى بالنسبة له آآ القرآن والعلم باب ان هو يدخل على ابناء الملوك ويحدث ابناء الملوك ويقرأ على ابناء الملوك ويقرأ على الاغنياء - 00:26:51

فيكون سبب ليه ان هو بقى بيقى له منصب ويبقى آآ الاغنياء يعني يعطوه من اموالهم وهكذا يعني لا لا يكون ده هم الانسان بالقرآن ده ده هيذكره بقى في الصفات - 00:27:06

المذمومة قال ان كسب الناس من الدنيا الكثير بلا فقه ولا بصيرة كسب هو القليل بفقهه وعلم ان لبس الناس اللينة الفاخر لبس هو من الحال ما يستر عورته ان وسع عليه وسع - 00:27:23

وان امسك عليه امسك. يعني ايه ان وسع عليه وسع يعني ايه نوصي عليه وسع يعني لو ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه من الدنيا وسع على على نفسه وعلى اهله - 00:27:43

وان امسك عليه امسك تمام؟ ان امسك عليه امسك قال يقنع بالقنين فيكتفيه ويحذر على نفسه من الدنيا ما يطغى يتبع واجبات القرآن والسنة يأكل الطعام بعلم ويشرب بعلم. احنا هنا فهمنا يأكل بعلم ويشرب بعلم يعني يسمى قبل الاكل وقبل - 00:28:04 قبل الشرب وآآ يأكل اكل الحال ويحمد الله سبحانه وتعالى وهكذا. ماشي؟ مفهوم كده ويلبس بعلم وينام بعلم يعني ينام يعني ايه ينام بعلم يلبس بعلم يقول اذكار النوم - 00:28:28

على طهارة وهكذا ينام على على جنب اليمين يعني على على سنة النبي عليه الصلاة والسلام قال ويجامع اهله بعلم وكذلك حتى في الجماع وفي بعض احدهم صدقة يعني يذكر الله سبحانه وتعالى يقول الدعاء - 00:28:49

يرجو الولد الصالح وهكذا لا يفعل شيء من من المحرمات في الجماع قال ويصحب الاخوان بعلم يزورهم بعلم ويستأذن عليهم بعلم يجاور جاره بعلم ان يؤدي حق الجار قال ويلزم نفسه بر والديه - 00:29:08

فيخفض لهما جناحه ويخفض لصوتهم صوته سامعين يا شباب يخفض لهما جناحه تواضع ويختفي التواضع تذلل ويخفض لصوتهم صوته اعلي صوتي كده وازعج واجعرا وایه وعايزه ايه قال ويبخل لهما ما له - 00:29:29

وينظر اليهما بعين الورق والرحمة. يا سلام ويدعو لهم بالبقاء ده من البر اهو بيقول ان من صفات اهل القرآن عشان البنات اللي بتحفظ القرآن والشباب الطيبين اللي بيحفظوا القرآن اللي من اهل القرآن ان شاء الله يسمع الكلام ده - 00:29:57

يلزم نفسه بر والديه فيخفض لهما جناحه ويخفض لصوتهم صوتا ما ينفعش صوتي يعلى ويبخل لهما ما له وينظر اليهما بعين الورق والرحمة يدعوهما بالبقاء ويشكر لهما عند الكبر - 00:30:16

لا يضجر بهما امل بقى ان هم عشان كبروا بقى وبقى طلباتهم كتير يمل ما انت كنت وانت طفل و بتزن و بتغطيه وحتاج حد يأكلك وحد يغير لك وحد ينيرك - 00:30:38

وبتتغىب حد يدي لك الدواء طب امك ما كتتش بتضجر منك ليه كانت بتتحمل ده فلما هو يكبر قال قال تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلها فلا تقل لهم اف - 00:30:56

زهقتوبي بقى وانت كل شوية تتكلموا وكل شوية انت ما بتفهموش ولا ايه الكلام اللي الشباب بيقولوه ده فلا تقل لهم اف ولا تنهنهم ان هو بيقى مسلا ايه مسلا لسانه يتقل شوية بقى فهمه مسلا بطيء بطيء شوية ينسى حاجات يضعف شوية - 00:31:12

الوقت اللي هو محتاج محتاج الابن فيه ان هو يكون عون له. بيقى الولد يضجر منه فربنا سبحانه وتعالى يؤكى على هذا المعنى فلا تقل لهم اف ولا تنهنهم اذا كان ده في العادي - 00:31:33

اذا كان ده اذا كان ده يعني التركيز على المعنى ده في حال الكبر وهو اثقل شيء على الولد قل فلا تقل لهم اف ولا تنهنهم قل لهم قولا كريما - 00:31:52

واخفض لها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هي جابت دعاء من ايه من الكلام ده من الاية دي ارى قال
ولا يحرقهما ان استعن به على طاعة اعنهما - 00:32:06

وان استعن به على معصية لم يعنها ركزوا بقى في الكلام ده. ان استعن به على طاعة اعنهما استعن به على طه يعني امك مسلا
تقول لك يا ابني تعالى ودين اصلي التراويف. آآ عايزه مسلا تطلع عمرة وتيجي معها. وهكذا يعني. ماشي - 00:32:24
ان استعن به على طاعة او امر من الامور الحال اعنهما وان استعن به على معصية وان استعن به على
معصية يعمل ايه ابوه مسلا قال له انزل هات لي سجاير - 00:32:44

ولا مسلا طلبو منه حاجة حرام ولا حاجة زي كده مسلا ابوه ادى له ريموت التليفزيون وقال له هات لي هات لي المسلسل الفلاني
والمسلسل ده فيه حاجات حاجات مش كويسته مسلا - 00:33:04

هشك بشك ورقص واغاني ومش عارف وعرى وكده يعمل ايه بقى يجيب له ويكون عون آآ عون آآ لايه على المعصية ولا يعمل ايه
قال قال وان استعننا به على معصية لم يعنها - 00:33:20

طيب وبعدين ورقة بهما في معصيته اياهما مش معنى ان هو مش ايه مش مش هيسمع الكلام مش هيسمع الكلام فيتعامل بقى ايه
بنوع من الشدة لا يتعمل في يكون في غاية الرفق - 00:33:43

قال يحسن الادب ليرجعا عن قبيح ما اراد ما لا يحسن بهما فعله يعني يحتسب حسن الادب وحسن الادب يكون سبب حسن الادب
يكون سبب انهم ايه انهم يرجعا - 00:34:02

قال يحسن الادب ليرجع عن قبيح ما اراد ما لا يحسن بهما فعله قال رحمة الله قال يصل الرحيم ويكره القطعية من قطعه لم يقطعه
من عصى الله فيه اطاع الله فيه - 00:34:24

يا اصحاب المؤمنين بعلم ويجالسهم بعلم من صحبه نفعه من صحبه نفعه من صفات اهل القرآن من اخلاق اهل القرآن من صحبه
نفعه وانت بقى اسالك سؤال هل هل من صحبك - 00:34:41

ينتفع بك يعني هل تتفع من صحبك يعني لما حد من صحبك كده بيقابلك بيتفعل بك لما حد من صاحباتك بيقابلك بيتفعل بك من
صحابه نفعه محسن طيب بس الاخت اللي ايه اللي بتسأل خلينا بس ايه نطول شوية كده في الآخر - 00:35:02

في الآخر ان شاء الله هنجاوب على السؤال ركزوا بس يعني اللي بيسأل ما يشتتش بس الناس اللي معه اللي في الدرس طيب احنا
وقفنا فين قال حسن المجالسة لمن جالس - 00:35:34

ان علم غيره رفق به لا يعنف من اخطأ ولا يخجله رفيق في اموره طابور على تعلم الخير ربنا ربنا يعلمنا الادب ان علم غيره رفق به
لا يعنف من اخطأ - 00:35:58

ولا يخجله ما يحرجش حد رفيق في اموره لانه ممكن يحرج انسان هو مسلا بيقرأ عليه ولا حاجة فيكسفه قدام الناس فيكون سبب
في ايه بان الشخص ده يعني ما يكملش - 00:36:17

قال صبور على تعلم الخير يأنس به المتعلم يا سلام يعني يأنس ايه اللي بيتعلم من من اهل القرآن من الشيخ يأنس بمجلسه يفرح
ويفرح به المجالس مجالسته تفید خيرا - 00:36:36

مؤدب لمن جالسه بادب القرآن والسنة. وده معنى مهم. ان القصة يا شباب مش بس ان في اهل القرآن هو يكون بيعلم القرآن بس
يعني انت بتقرأ علي بتسمع لي بقول لك والله المد كذا والادغام كذا ومش عارف والاحكام واضبط القراءة بس كده لا - 00:36:58

هو ليه دور في التأديب ولذلك الانسان بيبحث عن معلم القرآن يكون له سمت كذلك الاخوات اللي ما شاء الله في التعليم وفي
التدريس ما بيقاش هم الاخت بس ايه - 00:37:21

ان هي اخت تسمع لها وخلاص على كده بيقى انا همي ان انا ايه مؤدب لمن جالسه بادب القرآن والسنة يبقى اللي يقعد بيقى فيه ادب
اعلمه الادب ادب القرآن وادب السنة - 00:37:35

ادب ازاي ان هو يتعلم العلم بيقى ده واجب على المعلم قال ان اصيي بمصيبة فالقرآن والسنة له مؤدبان يحزن بعلم ويبكي بعلم

ویصبر بعلم وینظر بعلم ویصلی بعلم ویزکی بعلم ویتصدق بعلم ویصوم بعلم ویحج بعلم ویجاهد - 00:37:51

ويكتسب بعلم. يكتسب يعني يتعارج بعلم مثلاً وينفق بعلم وينبسط في الأمور بعلم وينقبض عنها بعلم قد اديه القرآن والسنة يا سلام قد اديه القرآن والسنة. هو يتأنب بكلام الله - 00:38:16

وبكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصيб بمصيبة فالقرآن والسنّة له مؤدبان يعني ايه مؤدبان؟ يعني مش عارف ان هو ليه يا رب عملت معه كذا؟ يقول كده - 00:38:41

ويسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى - 00:38:55

انت الله واصبر خلاص لا نقول الا ما يرضي ربنا في روایة لا نقول الا ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى فيبقى هنا القرآن والسنة في وقت الشدة ووقت المصيبة ايه - 00:39:17

له مؤبدان يحزن بعلم وي بكى بهم وي بكى بعلم يعني ايه يبكى بعلم زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان البكاء ده ايه رحمة يحزن بعلم وي بكى بعلم ويصبر بعلم - 00:39:33

ويتضح بعلم الى اخره قال قد ادبه القرآن والسنة يتتصفح القرآن ليؤدب به نفسه. دى نية كمان اهي يبقى انت بتتصفح القرآن تقرأ القرآن النهاردة وانت بتبدأ مسلا في الخاتمة بتاعتك او انت بدأت من امبارح وانت بتقرأ القرآن انا بعمل ايه - 00:39:50

يتصفح القرآن ليؤدب به نفسه انا عايز اربى نفسى عايز ادب نفسى ولا يرضى من نفسه ان يؤدى ما فرض الله عز وجل عليه بجهل.
لا يرضى ان هو يصوم بجهل - 00:40:12

الله عز وجل عليه بجهل - 00:40:29

وَالْأَنْتِهَاءُ عَمَّا نَهَىٰ لِيْسَ هُمْ هُنَّا مَنْ أَخْتَمَ السُّورَةَ - 040:46

طيب ليس همته متى اختتم السورة همته متى استغنى بالله عن غيره؟ انا عايزكم تتأملوا فيه كلام آآ الاجور رحمة الله واشوف ازاي
الكلام اللي جاي ده يعني ده ورد محاسبة - 00:41:07

عليها الكلام اللي جاي ده الاسئلة دي تسؤال نفسك - 00:41:32

يقول ايه ليس همته متى اختم السورة امته متى استغني بالله عن غيري متى اكون من المتقين متى اكون من المحسنين متى اكون من المتكلمين بقى المعاني الایمانية دي انا هعيشها - 00:41:46

هفضل طول حياتي المعاني دي بتكلم عنها وبقرأها في الكتب وبسمع عنها وفي الآخر اانا اانا لا لا اتحقق بهذه المعاني قاعد اكلم الناس عن قيام الليل واكلم الناس عن الخشوع واكلم الناس وانا مش حاسس به - 00:42:05

متى اكون من المحسنين؟ متى اكون من المتكولين؟ متى اكون من الخاسعين؟ متى اكون من الصابرين؟ متى اكون من الصادقين؟ متى اكون من الخائفين؟ متى اكون من الراجعين؟ متى بقى؟ امتى بقى؟ فعلاً بقى خايف - [00:42:24](#)

خايف من النار و خايف من ربنا و خايف من الحرمان النعم و خايف من الاخرة و خايف من الصراط متى اكون من الراجين؟ فعلا
طمعان في رحمة ربنا سبحانه وتعالى في الجنة - 00:42:44

متى ازهد في الدنيا متى ارحب في الآخرة متى اتوب من الذنوب متى اعرف قدر النعم المتواترة متى اشكر عليها متى اعقل عن الله
جلت عظمته الخطاب متى افقه ما اتله - 00:43:01

استحبني من الله عز وجل حق الحياة - 00:43:23

متى اشتغل بعيبي متى اصلاح ما فسد من امري متى احاسب نفسي؟ متى اتزود ل يوم معادي متى اكون عن الله راضية رضيت بالله
ربا متى اكون عن الله راضية؟ راضيا عن حكمه وعن افعاله وعن قضايه وقدره - 00:43:40

متى اكون بالله واثقة متى اكون بزجر القرآن متعذلة متى اكون بذكره سبحانه وتعالى عن ذكر غيره مشتغلة متى احب ما احب متى
ابغض ما ابغض متى انصح الله متى اخلص له عملي - 00:44:02

متى اقصر املي متى اتأهله يوم موتي وقد غيب عني اجي يعني غاب عني لا لا اعرف اجي ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا
تدري نفس باي ارض تموت - 00:44:27

متى اعمر قيري متى افكر في الموقف وشده متى افكر في خلوتي مع ربى متى افكر في المنقلب متى احذر ما حذرني منه ربى من
نار حرها شديد وقعرها بعيد - 00:44:47

وغمها طويل لا يموت اهلها فيستريحوا ولا تقال عثرتهم ولا ترحموا عورتهم لا لا يرحمون بسبب بکائهم. لا ترحم عورتهم طعامهم
الذقوم وشرابهم الحميم كلما نضجت جلودهم بدلا جلودا غيرها - 00:45:12

ليذوقوا العذاب ندموا حيث لا ينفعهم الندم وغضوا على الايدي اسفا على تقصيرهم في طاعة الله عز وجل ورکوبهم لمعاصي الله
تعالى فقال منهم قائل يا ليتنى قدمت لحياتي وقال قائل - 00:45:39

رب ارجعون. لعلى اعمل صالحًا فيما تركت وقال قائل يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاه اه وقال قائل يا
ويلتنا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا - 00:46:03

وقالت فرقة منهم ووجوههم تتقلب في انواع من العذاب يا ليتنى اطعنا الله واطعنا الرسول فهذه النار يا عشر المسلمين يا حملة
القرآن حذرها الله المؤمنين في غير موضع من كتابه رحمة منه للمؤمنين. فقال عز وجل - 00:46:30

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا انقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:46:54

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ثم حذر المؤمنين ان يغفلوا عما فرض عليهم وما عهده اليهم الا يضيعوه وان يحفظوا ما استرعاهم
من حدوده ولا يكونوا كفيرهم ممن فسق عن امره - 00:47:34

فعذبهم بانواع العذاب. فقال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ثم اعلم المؤمنين انه لا
يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة وقال عز وجل لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة - 00:48:01

اصحاب الجنة هم الفائزون فالمؤمن العاقل اذا تلى القرآن استعرض القرآن فكان كالمرأة يرى بها ما حسن من فعله وما قبح منه فما
حذره مولاه حذره وما خوفه به من عقابه خاف - 00:48:33

وما رغبه فيه مولاه رغب فيه ورجا فمن كانت هذه صفتة او ما قارب هذه الصفة فقد تلاه حق تلاوته ورعاه حق رعايته. وكان له
القرآن شاهدا وشفيعا وانيسا وحرزا - 00:48:57

ومن كان هذا وصفه نفع نفسه ونفع اهله وعاد على والديه وعلى ولده كل خير في الدنيا والآخرة عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:16

يجيء القرآن يوم القيمة الى الرجل كالرجل الشاحب يعني متغير اللون يعني فيقول له من انت؟ فيقول انا الذي اظمأت نهارك
واسهرت ليك عن ياس بن عامر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - 00:49:31

قال له انك ان بقيت فسيقرأ القرآن على ثلاثة اصناف على ثلاثة اصناف صنف لله تعالى وصنف للدنيا وصنف للجدل فمن طلب به
يعني من طلب الله عز وجل به بالقرآن - 00:49:51

ادرك قال محمد بن الحسين قد ذكرت اخلاق الصنف الذين قرأوا القرآن يريدون الله عز وجل بقراءتهم وانا اذكر الصنفين اللذين
يريدان بقراءتهما الدنيا والجدل. واصفوا اخلاقهم حتى يعرفها من اتقى الله جلت عظمته فيحذرها ان شاء الله - 00:50:13

طيب ان شاء الله نقف عند باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به الله عز وجل - 00:50:41